[15] اين ذهب وقال: بعض العلماء في الخبر المروي عن أمير المؤمنين (ع) عن النبي (ص) أنه قال: هبط جبرئيل (ع) فقال لي يا محمد صلى ا عليه وآله وسلم ان ا عز وجل شفعك في ستة بطن حملتك آمنة بنت وهب وصلب انزلك عبد ا بن عبد المطلب وحجر كفلك أبو طالب وبيت آواك عبد المطلب واخ كان لك في الجاهلية قيل يا رسول ا (ص) وما كان فعله قال كان سخيا يطعم الطعام ويجود بالنوال وثدي ارضعك حليمة بنت ذويب ان ذلك الأخ هو طالب إذ ليس لعبد ا ابن غير النبي (ص) وأطلاق الأخ على طالب لكون النبي (ص) ربيب أبيه " ع " وأما عقيل فهو الذي قال له رسول ا صلى ا عليه وآله يا عقيل أنا احبك حبين حبا لك وحبا لعمي أبي طالب (ع) لأنه كان يحبك وكان أبو طالب شديد المحبة لعقيل ولما أصابت قريش تلك السنة المجدية وأتى النبي (ص) والعباس بن عبد المطلب الى أبي طالب ليحملوا بعض الاثقال عنه قال لهما إذا خليتما لي عقيلا فخذا ما شئتما وفي رواية إذا تركتما لي عقيلا وطالبا فافعلا ما شئتما فأخذ العباس جعفرا وأخذ النبي (ص) عليا واسلم عقيل (ع) بعد ما أسر في غزوة بدر وكان المشركون اخرجوه معهم كرها منه هو والعباس بن عبد المطلب ولما استقر أمير المؤمنين " ع " علي مغصوب حقه من الخلافة كان يعطي عقيلا مثل ما يعطي سائر الناس فأتاه يوما وقال يابن ام كنا ندعوا ا أن ينقل لك الأمر لتوسع علينا فسكت عنه أمير المؤمنين " ع " فأتاه يوما آخر وقال له مثل ذلك فقال " ع " إذا كان الغد فأتيني فلما كان من الغد أتاه وكان مكفوفا فقال ادن مني فدنا منه فوضع في كفه حديدة كان قد احماها فوقع مغشيا عليه بعد ان صاح صيحة فقال (ع) ثكلتك الثواكل يا عقيل اتجزع من حديدة أحماها أنسانها للعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها لغضبه فلحق عقيل بمعاوية. أقول: هكذا رواه أصحابنا وفي الصواعق لأبن حجر أنه (ع) كان يعطي عقيلا كل يوم من الشعير ما يكفي عياله فاشتهى عليه أولاده مريسا فصار يوفر كل يوم شئيا قليلا فاجتمع عنده ما اشترى به سمنا وتمرا وصنع لهم مريسا فدعوا عليا " ع " إليه فلما جاء وقدم له ذلك سئل عنه فقصوا عليه ذلك فقال أو كان يكفيكم ذاك بعد _____